مدير مشروع المكعب يغادر السعودية



المشروع، في العاصمة الرياض، عبارة عن منطقة متكاملة للسكن والأعمال والترفيه، يتوسطها مبنى "المكعب" العملاق، المُخطط له أن يكون أحد أكبر المباني في العالم، بارتفاع وعرض يبلغ كل منهما نحو 400 متر.

خلف الصورة الضخمة للمشروع، تتراكم مؤشرات التأخير وإعادة التقييم، ما يعكس خلل في قدرة الرياض على تنفيذ المشاريع العملاقة التي أعلنت عنها بوتيرة متسارعة.

تغيير قيادة المشروع جاء بعدما واجه تعليقًا لأعمال البناء وإعادة تقييم للتمويل والجدوى، فيما

تضخمت التكاليف وتباطَأ التنفيذ.

صحيفة "فايننشال تايمز" ذكرت أن صندوق الاستثمارات العامة استبدل دايك بصباح بركات، بزعم إعادة ترتيب أوسع لمحفظة الصندوق. وهي خطوة تأتي مع تحوّل الصندوق نحو مشاريع أكثر قابليةً للتنفيذ ..

هنا تكمن المشكلة ، فمغادرة مايكل دايك ليست مجرد تبديل إداري، هي سلسلة مراجعات تطال مشاريع كان يُقدَّم إنجازها كدليل على قدرة السعودية على التحول السريع إلى اقتصاد ما بعد النفط. إلا أن الواقع يعكس فجوة متزايدة بين ضخامة الوعود والقدرة الفعلية على تنفيذها.

وكلما تراجعت أو تغيّرت الخطط، تتسع الأسئلة حول جدوى الاستمرار في مشاريع ضخمة ومكلفة.